

لسان العرب

(سَأَأ) أَبَوْ عَمْرُو السَّأْأُ سَاءُ زَجَرُ الْحِمَارِ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّأْأُ سَأْأَةٌ مِنْ قَوْلِكَ سَأْأُ سَأْأْتُ بِالْحِمَارِ إِذَا زَجَرْتَهُ لِيَمْضِيَ قُلْتُ سَأْأُ سَأْأُ غَيْرَهُ سَأْأُ سَأْأُ زَجَرُ الْحِمَارِ لِيَحْتَبِسَ أَوْ يَشْرَبَ وَقَدْ سَأْأُ سَأْأْتُ بِهِ وَقِيلَ سَأْأُ سَأْأْتُ بِالْحِمَارِ إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَشْرَبَ وَقُلْتُ لَهُ سَأْأُ سَأْأُ وَفِي الْمَثَلِ قَرَّبَ الْحِمَارَ مِنَ الرَّدْءِ دَهْءٌ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأْأُ الرَّدْءُ نَقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ كُثُوفَةَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا جَعَلْتَ الْحِمَارَ إِلَى جَنْبِ الرَّدْءِ فَلَا تَقُلْ لَهُ سَأْأُ قَالَ يَقَالُ عِنْدَ الْأَسْتِمْكَانِ مِنَ الْحَاجَةِ أَخِذَاً أَوْ تَارِكاً وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ .
لَمْ تَدْرِ مَا سَأْأُ لِلْحَمِيرِ وَلَمْ ... تَضْرِبْ بِكَفٍّ مُخَابِطِ السَّلَامِ .
يَقَالُ سَأْأُ لِلْحِمَارِ عِنْدَ الشَّرْبِ يُدْتَارُ بِهِ رِيْسُهُ فَإِنْ رَوِيَ انْطَلَقَ وَإِلَّا لَمْ يَبْجُرْ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ سَأْأُ [ص 93] أَيْ اشْرَبْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ بِكَ قَالَ أَبَوْ مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي سَأْأُ زَجَرٌ وَتَحْرِيكُ اللَّمْضِيِّ كَأَنَّهُ يُحَرِّكُهُ لِيَشْرَبَ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَاءِ مَخَافَةً أَنْ يُصْدِرَهُ وَبِهِ بَقِيَّةُ الطَّامِّإِ .